٣٨٠ - وقال الصفواني: سمعت أبا علي بن همام يقول: سمعت محمد بن علي العزاقري الشلمغاني يقول: الحق واحد وإنما تختلف قمصه (١)، فيوم يكون في أبيض، ويوم يكون في أحمر، ويوم يكون في أزرق.
قال ابن همام: فهذا أول ما أنكرته من قوله، لأنه قول أصحاب الحلول (٢) (٣).
٣٨١ - وأخبرنا جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى، عن أبي علي محمد بن همام أن محمد بن علي الشلمغاني لم يكن قط بابا إلى أبي القاسم ولا طريقا له، ولا نصبه أبو القاسم لشئ (٤) من ذلك على وجه ولا سبب، ومن قال بذلك فقد أبطل، وإنما كان فقيها من فقهائنا وخلط (٥) وظهر عنه ما ظهر، وانتشر الكفر والالحاد عنه.
فخرج فيه التوقيع على يد أبي القاسم بلعنه والبراءة [منه] (٦) ممن تابعه وشايعه وقال بقوله (٧).
٣٨٢ - وأخبرني الحسين بن إبراهيم، عن أحمد بن علي بن نوح، عن أبي نصر هبة الله بن محمد بن أحمد، قال: حدثني أبو عبد الله الحسين بن أحمد الحامدي البزاز المعروف بغلام أبي علي بن جعفر المعروف بابن زهومة (٨) النوبختي - وكان شيخا مستورا - قال: سمعت روح بن أبي القاسم بن روح يقول:

---

(١) في نسخ " أ، ف، م " قميصه.
(٢) هم طائفة: زعموا أن كل من انتسب إلى أنه من آل أحمد برا كان أو فاجرا فالله حال فيه، وهم جميعا مساكنه لأنهم الحجب وأبطلوا ولاداتهم، وزعموا أن ذلك تلبيس وأن محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعليا عليه السلام لم يلدا ولم يولدا (المقالات والفرق ٦٣).
(٣) عنه البحار: ٥١ / ٣٧٤.
(٤) في البحار: بشئ.
(٥) في البحار ونسخ " أ، ف، م " فخلط.
(٦) من البحار ونسخ " أ، ف، م ".
(٧) عنه البحار: ٥١ / ٣٧٤.
(٨) في البحار ونسخ " أ، ف، م " المعروف بابن رهومة.

almawaddah.be

لما عمل محمد بن علي الشلمغاني كتاب التكليف، قال [الشيخ] (١) يعني أبا القاسم رضي الله عنه: اطلبوه إلي لأنظره، فجاؤوا به فقرأه من أوله إلى آخره، فقال: ما فيه شئ إلا وقد روي عن الأئمة إلا (٢) موضعين أو ثلاثة، فإنه كذب عليهم في روايتها لعنه الله (٣).

٣٨٣ - وأخبرني جماعة، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود وأبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه أنهما قالا: مما أخطأ محمد بن علي في المذهب في باب الشهادة، أنه روى عن العالم عليه السلام أنه قال: إذا كان لأخيك المؤمن على رجل حق فدفعه (عنه) (٤) ولم يكن له من البينة عليه إلا شاهد واحد، وكان الشاهد ثقة رجعت إلى الشاهد فسألته عن شهادته، فإذا أقامها عندك شهدت معه عند الحاكم على مثل ما يشهده (٥) عنده لئلا يتوى (٦) حق امرئ مسلم (٧).

واللفظ لابن بابويه وقال، هذا كذب منه ولسنا نعرف ذلك.

وقال: في موضع آخر كذب فيه (٨).

نسخة التوقيع الخارج في لعنه:

٣٨٤ - أخبرنا جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى قال: حدثنا محمد بن همام قال: خرج على يد الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه

---

(١) من البحار ونسخ " أ، ف، م ".

(٢) في البحار: [في] موضعين.

(٣) عنه البحار: ٥١ / ٣٧٥ ومستدرك الوسائل: ١٧ / ٤٤٧ ح ٦.

(٤) ليس في الأصل.

(٥) في البحار ونسخ " أ، ف، م " يشهد.

(٦) توي يتوى: كرضي هلك (القاموس).

(٧) من قوله: " روي عن العالم عليه السلام " إلى هنا، رواه في فقه الرضا: ٣٠٨، وفي غوالي اللئالي: ١ / ٣١٥ ح ٣٦ عن كتاب التكليف لابن أبي العزاقر.

(٨) عنه البحار: ٥١ / ٣٧٥ ومستدرك الوسائل: ١٧ / ٤٤٧ ح ٧.

almawaddah.be